

محاولة لتقييم جودة التعليم المحاسبي عبر الخط لجامعة التكوين المتواصل

An attempt to asses the Quality of Remote Accounting Education at University of Continuous Training

زادل حسين*

جامعة خميس مليانة – الجزائر

houcine.zadel@univ-dbkm.dz

تاريخ النشر: 2025/04/17

تاريخ القبول: 2025/02/05

تاريخ الإستلام: 2024/12/25

ملخص:

تهدف الدراسة إلى محاولة تقييم جودة التعليم المحاسبي عبر الخط على مستوى جامعة التكوين المتواصل كونه من الآليات الرسمية الحديثة في تكوين الطلبة في مجال المحاسبة. لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان استهدف طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة ومالية وطلبة الماستر تخصص محاسبة، وشملت الدراسة 112 طالب مسجل في هذه التخصصات وينتمون لعدة مراكز جامعية عبر الوطن. توصلت الدراسة إلى وجود رضا بشكل عام من طرف عينة الدراسة حول مستوى التكوين المتحصل عليه رغم وجود بعض النقائص والسلبيات في هذا النمط من التعليم، أوصت الدراسة بضرورة إعادة ضبط بعض الآليات والإجراءات التي تنظم هذا النمط من التعليم، كون الشهادات التي تمنحها هذه الجامعة أصبحت تعادل شهادات الجامعة النظامية.

كلمات مفتاحية: تعليم محاسبي، جامعة التكوين المتواصل، تعليم عبر الخط، محاسبة، شهادات جامعية.

تصنيفات JEL: M41، M49.

Abstract:

The focus of this study is to evaluate the quality of remote accounting education provided by the Continuous Training University, as it is one of the latest official mechanisms for educating students in accounting. To achieve the goals of this study, a survey was developed for third year bachelor's students in accounting and finance and master's students in accounting, involving 112 students enrolled in these fields across several university centers throughout the country. The study concluded that there is a general satisfaction among the students about the level of training they received, despite a few shortcomings and drawbacks in this type of education. The study emphasized the necessity of readjusting certain mechanisms and procedures that regulate this type of education, due to the fact that the certificates issued by this university are now equivalent to those of regular universities.

Keywords: accounting education; Continuous Training University; remote accounting education; accounting; university certificates.

Jel Classification Codes: M41; M49.

*المؤلف المراسل.

إن التطورات التي شهدها العالم في مجال التكنولوجيا والاتصال، أدى إلى استخدام وتكييف هذه التكنولوجيا في مجال التعليم والتكوين لتطوير أساليبه، فنتج عنه طرق حديثة للتعليم ولم يعد يقتصر على التعليم التقليدي الذي يعتمد بشكل أساسي في تقديمه على الطرق التفاعلية حضوريا، حيث تم استحداث التعليم عن بعد الذي يعتمد على وسائل وأدوات التعليم الالكترونية ولا تقيده عوائق المكان والزمان، وقد تم اعتماد هذه الأساليب دوليا فترى انعقاد دورات تكوينية وورشات تسلم شهادات معترف بها ذات أهمية دولية، بل حتى تسليم شهادات أكاديمية عن طريق التعليم عن بعد.

انتهجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية التوجه الدولي كمحاولة للتكيف مع هذا النمط من التعليم من جهة، وتحسين جودة تعليمها من جهة أخرى، وكم انطلاق تم الاعتماد على هذا النمط من التعليم على مستوى جامعة التكوين المتواصل لهذه الجامعة عدة خصائص تميزها عن نظيرتها من الجامعة العادية وذلك كونها تعتمد على أساليب وتقنيات التعليم الحديثة، تضم هذه الجامعة العديد من التخصصات الجامعية في الشعب الادبية والتقنية على مستوى طوري الليسانس والماستر، ومن بين التخصصات التي أعتمدت مؤخرا في مراكز التعليم المتواصل تخصص المحاسبة. تأسيسا على ذلك نطرح اشكالية الدراسة التالية:

ما مدى جودة التعليم المحاسبي عبر الخط لجامعة التكوين المتواصل؟

وللإجابة على الاشكالية الرئيسية للدراسة يمكن طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مدى مساهمة أفضية التعليم عن بعد في تحسين جودة التعليم المحاسبي على مستوى جامعة التكوين المتواصل؟
- ما مدى مساهمة التجمعات الحضرية في تحسين جودة التعليم المحاسبي على مستوى جامعة التكوين المتواصل؟
- ما تقييم طلبة التعليم المحاسبي لجودة تكوينهم على مستوى جامعة التكوين المتواصل؟

تهدف الدراسة إلى محاولة تقييم جودة التعليم المحاسبي على مستوى جامعة التكوين المتواصل، كونه من الآليات الحديثة في تكوين الطلبة في مجال المحاسب، تنبع أهمية الدراسة من أهمية الشهادة المتحصل عليها خصوصا في ظل القرارات الأخيرة التي تقضي بمعادلة شهادة جامعة التكوين المتواصل مع شهادة الجامعة النظامية، وهذا ما يسمح لحاملي هذا الصنف من الشهادات بإمكانية المشاركة في مسابقات الدكتوراه، وكذلك المشاركة في مسابقة الالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب. لتحقيق أهداف الدراسة الاعتمادت على استبيان صمم ووزع على طلبة جامعة التكوين المتواصل تخصص محاسبة على مستوى طوري الليسانس والماستر، واستعمل برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 26 لتفريغ بيانات الاستبيانات المجمع ومعالجتها.

للإجابة على الإشكالية المطروحة، وسعيا لتأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعة في هذه الدراسة، تم تقسيم الدراسة إلى قسمين نظري وتطبيقي، وذلك على النحو الآتي:

- المحور الأول: الخلفية النظرية للدراسة، يتضمن التعريف بجامعة التكوين المتواصل، والتعليم المحاسبي على مستوى جامعة التكوين المتواصل.
- المحور الثاني: الدراسة الميدانية، يتضمن عرض الأدوات والطريقة المستخدمة، فحص صدق وثبات أداة الدراسة عرض الخصائص العامة لعينة الدراسة، ونتائج الاستبيان واختبار الفرضيات.

2. الخلفية النظرية للدراسة

2.1. التعريف بجامعة التكوين المتواصل

تم انشاء جامعة التكوين المتواصل بموجب المرسوم التنفيذي 90-149 المؤرخ في 26 ماي سنة 1990، بحيث تعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي (م 2، المرسوم التنفيذي 90-149، 1990). تضم هذه الجامعة حاليا حوالي 54 مركز للتكوين على المستوى الوطني، وتضم 50690 طالب مسجل في طور الليسانس و17381 طالب مسجل في طور الماستر بعنوان السنة الجامعية 2024-2025. تضمن جامعة التكوين المتواصل عن طريق مختلف مراكزها التكوين في العديد من الميادين، نلخصها في الجدول الموالي:

الجدول رقم(01): الميادين والتخصصات المفتوحة على مستوى جامعة التكوين المتواصل

الميدان	طور الليسانس	طور الماستر
ميدان العلوم الاقتصادية، التسيير والعلوم التجارية	- ليسانس أكاديمي محاسبة ومالية - إدارة أعمال - إدارة الموارد البشرية	- ماستر أكاديمي محاسبة - ماستر أكاديمي تسيير عمومي - ماستر أكاديمي إدارة منظمات - ماستر أكاديمي مالية البنوك والتأمينات - ماستر تسويق رقمي - ماستر إدارة إلكترونية
ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية	ليسانس أكاديمي إعلام واتصال	- ماستر صحافة مطبوعة وإلكترونية - ماستر اتصال وعلاقات عامة
ميدان العلوم القانونية والسياسية	ليسانس أكاديمي حقوق (عام وخاص)	- ماستر أكاديمي قانون أعمال - ماستر قانون إداري - ماستر قانون جنائي - ماستر قانون العمل والضمان الاجتماعي - قانون الاستثمار
ميدان الآداب واللغات الأجنبية	ليسانس أكاديمي انجليزية تقنية	/
ميدان علوم وتكنولوجيا	/	ماستر مهني تدعيم وإعادة تأهيل المبني
ميدان هندسة معمارية وعمران ومهن المدينة	/	ماستر مهني إدارة مشاريع البناء.
ميدان الرياضيات والاعلام الآلي	/	ماستر مهني تخصص الشبكات والأمن.

المصدر: من إعداد الباحث بناء على دليل التسجيلات الأولية الموسم الجامعي 2024-2025

2.2. التعليم المحاسبي على مستوى جامعة التكوين المتواصل

التعليم عن بعد يقصد به بصفة عامة الى نمط تعليمي وتعليمي يقوم على مبدأ الفصل بين المعلم والمتعلم، كما أنه يعتمد على مجموعة من الوسائط للحد من مشكل البعدية التي تفصل بين أطراف العملية التعليمية (بوعشور، 2018، صفحة 347)، كما يعرف بأنه العملية التعليمية التي تتم بين الطالب والمعلم بوجود مسافة مكانية وزمانية بينهما وباستعمال وسائط إلكترونية لعملية التلقي (مامي و درامشية، 2020، صفحة 189). أما التعليم المحاسبي فهو تلك العملية التي من خلالها نؤهل الأفراد ليصبحوا قادرين على ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة ومهارة مهنية، ويتمتعون بقدرات كافية لاستخدام تقنيات المعلومات في المجال المحاسبي (مبسوط و درويش، 2016، صفحة 128).

1.2.2. طور اليسانس

تم تأهيل جامعة التكوين المتواصل وفقا للقرار 1019 المؤرخ في 22 ديسمبر 2020، لفتح عروض التكوين للحصول على شهادة اليسانس عبر الخط تخصص محاسبة ومالية بداية من الموسم الجامعي 2020/2021 (القرار 1019، 2020). يمكن التسجيل في هذا التخصص للمتخصصين على شهادة البكالوريا بحيث يتم قبول المترشحين وفقا للمعدل العام المتحصل عليه، وتم تقسيم شعب البكالوريا إلى ثلاثة أقسام وقد تم منح الأولوية لشعبة تسيير واقتصاد، تقنية محاسبة وتقنية اقتصادية، في حين أن الأولوية الثانية لشعب الرياضيات وعلوم الطبيعة والحياة. أما الأولوية الثالثة لشعبي تقني رياضي وعلوم الطبيعة والحياة، يمكن التسجيل في 52 من أصل 54 مركز مؤهل للتكوين في تخصص محاسبة ومالية عبر الوطن، حيث نجد أن مركزي المدينة وتندوف فقط ليس مؤهلين للتكوين في هذا التخصص.

المقاييس المبرمجة للطلبة في مرحلة اليسانس فهي تتماثل مع نظيرتها في الجامعة النظامية، ويبقى الاختلاف بين النظامين هو كون جامعة التكوين المتواصل تعتمد على التعليم عن بعد، ولكن نجد أنها تبرمج تجمعات حضورية للمقاييس الأساسية، في الجدول الموالي نلخص هذه المقاييس كما سيتم وضع علامة (*) أمام المقاييس التي تبرمج لها حصص حضورية:

الجدول رقم (02): المقاييس المبرمجة في طور ليسانس تخصص محاسبة ومالية عبر الخط

الوحدات السداسيات	وحدة التعليم الأساسية	وحدة التعليم المنهجية	وحدة التعليم الاستكشافية	وحدة التعليم الأفقية
السداسي الأول	المحاسبة المالية *1	إحصاء *1	مدخل لعلم اجتماع المنظمات	لغة أجنبية 1
	اقتصاد جزئي *1	رياضيات *1	مدخل للقانون	/
	مدخل للاقتصاد *	/	/	/
السداسي الثاني	محاسبة المالية *2	إحصاء *2	اعلام آلي *1	لغة أجنبية 2
	اقتصاد جزئي *2	رياضيات *2	قانون تجاري	/
	اقتصاد مؤسسة *	/	/	/
	تاريخ الفكر الاقتصادي *	/	/	/
السداسي الثالث	محاسبة التسيير *	إحصاء *3	منهجية	اعلام آلي 2
	اقتصاد كلي *1	رياضيات مالية *	/	/
	مالية عمومية *	مدخل لإدارة الأعمال	/	/
	اقتصاد نقدي *	/	/	/
السداسي الرابع	مالية مؤسسة *	إحصاء *4	ريادة الأعمال	لغة أجنبية 3
	اقتصاد كلي *2	أساسيات بحوث العمليات *	أخلاقيات الأعمال	/
	تسيير مؤسسة *	/	/	/
	المعايير المحاسبية الدولية *	/	/	/
السداسي الخامس	المحاسبة المالية المعمقة *1	التسيير المالي	قانون الشركات	لغة أجنبية متخصصة 1
	جباية المؤسسة *1	تقنيات الاستقصاء	/	/
	نظرية المحاسبة *	/	/	/
	محاسبة الشركات *	/	/	/
السداسي السادس	محاسبة المالية المعمقة *2	محاسبة عمومية	تحليل البيانات	لغة أجنبية متخصصة 2
	جباية المؤسسة *2	مشروع التخرج ليسانس	/	/
	تدقيق محاسبي *	/	/	/
	مراقبة التسيير *	/	/	/

المصدر: من إعداد الباحث بناء على عرض تكوين ليسانس أكاديمي عبر الخط تخصص مالية ومحاسبة

2.2.2. طور الماستر

تم تأهيل جامعة التكوين المتواصل وفقا للقرار 1018 المؤرخ في 22 ديسمبر 2020، لفتح عروض التكوين للحصول على شهادة الماستر عبر الخط تخصص محاسبة بداية من الموسم الجامعي 2021/2020 (القرار 1018، 2020)، يمكن التسجيل في هذا التخصص للمتخصصين على شهادة الليسانس بحيث يتم قبول بحسب المقاعد البيداغوجية والتي توزع وفق ترتيب معدل الليسانس، يمكن التسجيل في 50 من أصل 54 مركز مؤهل للتكوين في تخصص محاسبة عبر الوطن حيث نجد أن كل من مركز تندوف، جيجل، عنابة، وسيدي بلعباس ليس مؤهلين للتكوين في هذا التخصص.

قد سمح للحائزين على شهادة الليسانس في عشرون (20) تخصص بصنفها كلاسيكي و (ل م د) بإمكانية التسجيل في التحضير للحصول على شهادة ماستر عبر الخط تخصص محاسبة:

- بالنسبة لنظام (ل م د): محاسبة ومالية، محاسبة وجباية، محاسبة ومراجعة، محاسبة وتدقيق، اقتصاد بنكي ونقدي، اقتصاد مالي نقدي وبنكي، اقتصاد ومالية، نقود مالية وبنوك، مالية المؤسسة، النظرية والهيكل المالي والمحاسبي، مالية، مالية وبنوك، محاسبة شعبة علوم التسيير، محاسبة شعبة العلوم الاقتصادية، نظرية ونظم محاسبية، محاسبة ومراقبة، تدقيق، علوم مالية ونقدية.
- بالنسبة للنظام الكلاسيكي: علوم مالية، محاسبة.

المقاييس المبرمجة للطلبة في طور الماستر فهي تتماثل مع نظيرتها في الجامعة النظامية، ويبقى الاختلاف بين النظامين هو كون جامعة التكوين المتواصل تعتمد على التعليم عن بعد، ولكن نجد أنها تبرمج تجمعات حضورية للمقاييس الأساسية في الجدول الموالي نلخص هذه المقاييس كما سيتم وضع علامة (*) أمام المقاييس التي تبرمج لها حصص حضورية:

الجدول رقم (03): المقاييس المبرمجة في طور ماستر تخصص محاسبة عبر الخط

السداسيات الوحدات	السداسي الأول	السداسي الثاني	السداسي الثالث	السداسي الرابع
وحدة التعليم الأساسية	المعايير المحاسبية الدولية 1 *	المعايير المحاسبية الدولية 2 *	التحليل المالي المعمق *	
	مشاكل محاسبية معاصرة *	نظرية المحاسبة *	المحاسبة القطاعية *	
	محاسبة الشركات المعمقة *	محاسبة التسيير المعمقة *	تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر *	
وحدة التعليم المنهجية	المقاولاتية والمشاريع الاستثمارية	تدقيق محاسبي	منهجية اعداد المذكرات	إعداد ومناقشة مذكرة تخرج
	اعلام آلي للتسيير *	الاتصال والتحرير الإداري	ندوة المالية والحوكمة	
وحدة التعليم الاستشفافية	قانون الصفقات العمومية	القانون الضريبي	قانون محاربة الفساد	
وحدة التعليم الأفقية	لغة أجنبية 1	لغة أجنبية 2	لغة أجنبية 3	

المصدر: من إعداد الباحث بناء على عرض تكوين ماستر أكاديمي عبر الخط تخصص محاسبة.

3. الدراسة الميدانية

1.3. الإطار المنهجي للدراسة

1.1.3. محتوى الاستبيان والأدوات المستخدمة لتحليل نتائجه

لتحويل الإجابات الوصفية إلى صيغة كمية، قمنا باستخدام مقياس ليكارت الثلاثي، وفقا للجدول الموالي:

الجدول رقم (04): مقياس ليكارت الثلاثي والأوزان الترتيبية للمتوسط الحسابي المرجح

التصنيف	غير موافق	محايد	موافق
الوزن	1	2	3
المتوسط الحسابي	[1- 1.67]	[1.68- 2.33]	[2.34- 3]

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مقياس ليكارت الثلاثي

تم إعداد استبيان حول "محاولة لتقييم جودة التعليم المحاسبي عبر الخط لجامعة التكوين المتواصل - دراسة ميدانية" وهو يتكون من جزئين؛ يوضح المعلومات الخاصة بالمستجوب، واحتوى هذا الجزء على ست (05) فقرات هي: الجنس، تاريخ الحصول على شهادة البكالوريا، شعبة شهادة البكالوريا، الشهادة المحضرة حاليا، المركز الجامعي المنتمي إليه. أما الجزء الثاني هو الجزء الذي يعالج إشكالية الدراسة، حيث قسم إلى ثلاثة محاور كل محور يجيب عن إشكالية جزئية معينة ويتكون من 21 سؤالاً، موزع على 03 محاور كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (05): محاور الاستبيان وعدد عباراته

الترتيب	عنوان المحور	عدد العبارات
1	تقييم مدى فعالية أرضية التعليم عن بعد في عملية التعليم المحاسبي	07
2	تقييم مدى فعالية التجمعات الحضورية في عملية التعليم المحاسبي	07
3	تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة التكوين المتواصل	07

المصدر: من إعداد الباحث بناء على استمارة الاستبيان

يتضح من الجدول (05) أن معاملات ألفا كرومباك تراوحت بين 0.663 و0.839 لمحاور الدراسة حيث نلاحظ أن جميعها مرتفعة وهي قريبة من الواحد، حيث تعتبر ذو مستوى ممتاز من الثقة والثبات وتدل على اتساق داخلي للاستبيان وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات استبيان الدراسة. من خلال نفس الجدول نلاحظ كذلك أن معامل ألفا للاستبيان ككل يصل إلى 0.848 حيث تعتبر ذو مستوى جيد من الثقة والثبات، وهذا يعني أن هناك استقرار بدرجة عالية في نتائج الاستبيان، وهذا يعني أننا إذا وزعنا هذا الاستبيان على عينة أخرى من نفس المجتمع وبنفس حجم العينة فإن النتائج تكون مقاربة للنتائج التي حصلنا عليها وذلك باحتمال 92.08%.

الجدول رقم (06): معامل ألفا كرومباك

المحاور	عنوان المحور	الفقرات	معامل ألفا كرومباك	جذر معامل ألفا
1	تقييم مدى فعالية أرضية التعليم عن بعد في عملية التعليم المحاسبي	7	0.663	0.8142
2	تقييم مدى فعالية التجمعات الحضورية في عملية التعليم المحاسبي	7	0.711	0.8432
3	تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة التكوين المتواصل	7	0.839	0.9159
الاستبيان ككل		21	0.848	0.9208

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج SPSS.

2.1.3. مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة التعليم المحاسبي على مستوى جامعة التكوين المتواصل، وبالتحديد طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة ومالية، وطلبة السنة الأولى والثانية ماستر تخصص محاسبة. تمت الاجابة من طرف 112 طالب منتسبين الى 36 مركز جامعي، وتم توضيح ذلك في الجدول الموالي:

الجدول رقم (07):توزيع عينة الدراسة

الدرجة	النسبة المئوية	العدد	الدرجة	النسبة المئوية	العدد	الدرجة	النسبة المئوية	العدد	الدرجة	النسبة المئوية	العدد
الجزائر	13.39	15	الوادي	3.57	4	ميلة	1.78	2	غرداية	0.9	1
تقريت	8.03	9	البليدة	3.57	4	النعامة	1.78	2	خنشلة	0.9	1
باتنة	7.14	8	تيارت	2.67	3	تلمسان	1.78	2	تسمسيت	0.9	1
سطيف	5.35	6	تبسة	2.67	3	سيدي بلعباس	0.9	1	قلمة	0.9	1
عين الدفلى	5.35	6	الشلف	2.67	3	ورقلة	0.9	1	البويرة	0.9	1
الجلفة	4.46	5	بشار	2.67	3	الأغواط	0.9	1	سوق أهراس	0.9	1
برج بوعريج	4.46	5	بسكرة	2.67	3	بومرداس	0.9	1	تيزي وزو	0.9	1
قسنطينة	4.46	5	أدرار	1.78	2	اليزي	0.9	1	عنابة	0.9	1
سكيكدة	4.46	5	بجاية	1.78	2	سعيدة	0.9	1	جيجل	0.9	1

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج SPSS

3.1.3. الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

نتطرق إلى عرض وتحليل النتائج الخاصة بالمعلومات التي تصف خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس، تاريخ الحصول على شهادة البكالوريا، شعبة شهادة البكالوريا، معدل شهادة البكالوريا، والشهادة التي يتم تحضيرها، وذلك بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية.

الجدول رقم (08): وصف خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	البيان
66.1	74	ذكر
33.9	38	أنثى
4.5	5	قبل 1991
36.6	41	بين 1991 - 2001
42.9	48	بين 2002 - 2012
16.1	18	بين 2013 - 2023
42.9	48	تسيير واقتصاد، تقنية محاسبة، تقنية اقتصادية
34.8	39	رياضيات، علوم طبيعة وحياة
22.3	25	تقني رياضي، علوم تجريبية
60.7	68	الليسانس
39.3	44	الماستر

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج SPSS

محاولة لتقييم جودة التعليم المحاسبي عبر الخط لجامعة التكوين المتواصل

من خلال تحليل جدول خصائص عينة الدراسة نجد أن معظم طلبة جامعة التكوين المتواصل تخصص محاسبة هم من فئة الذكور بنسبة 66.1% من عينة الدراسة. كما أن أغلبية الطلبة هم الحاصلين على شهادة البكالوريا بين [2002-2012] بنسبة 49.9%. إضافة إلى ذلك أكثرية المسجلين في هذا التخصص هم المتحصلين على شهادة البكالوريا في شعب تسيير واقتصاد، تقنية محاسبة، تقنية اقتصادية بنسبة 48%. كما نجد أن 60.7% من عينة الدراسة تحضر للحصول على شهادة الليسانس، و 39.3% تستهدف الحصول على شهادة الماستر.

ما يمكن استنتاجه من هذه البيانات أن سبب التوجه نحو مراكز جامعة التكوين المتواصل هو ثمين شهادة هذه جامعة وإعطائها نفس وزن شهادات الجامعة العادية من جهة، ومن جهة أخرى قانون الوظيف العمومي الجزائري لا يسمح بالترقية إلى الرتبة الأعلى بشهادة تم الحصول عليها قبل التوظيف، لذلك يسعى جل الموظفين إلى الحصول على شهادات أخرى بهدف الترقية في ظل محدودية المدة المتاحة للموظفين لتحسين مستواهم المحدد بأربع ساعات أسبوعيا، فطريقة الدراسة بجامعة التكوين المتواصل تناسبهم من حيث التوقيت والحجم الساعي لأن أغلب المقاييس تدرس عن بعد، كما أن التجمعات الحضورية ترمج يوم السبت وهو يوم عطلة.

2.3. تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

1.2.3. المحور الأول: تقييم مدى فعالية أرضية التعليم عن بعد في عملية التعليم المحاسبي

سننطلق إلى معرفة آراء عينة الدراسة حول المحور الأول عن طريق التعليق على هذه النتائج، ثم تحليلها وإعطائها المبررات المناسبة، بالإضافة إلى اختبار صحة أو رفض الفرضية الأولى.

الجدول رقم (09): نتائج الاستبيان حول المحور الأول

العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
1. يمكن الولوج الى الأرضية التعليمية واستخدامها دون عراقيل وصعوبات.	ت	10	10	92	2.73	0.615	موافق
	%	8.9	8.9	82.1			
2. يتم وضع الدروس في الأرضية التعليمية بشكل كاف ومنظم.	ت	31	17	64	2.29	0.877	محايد
	%	27.7	15.2	57.1			
3. توقيت ايداع الدروس على مستوى الأرضية يتناسب مع تاريخ التجمعات الحضورية.	ت	49	21	42	1.94	0.903	محايد
	%	43.8	18.8	37.5			
4. توقيت ايداع النشاطات والفروض والمدة المتاحة لإنجازها كاف.	ت	34	25	53	2.17	0.869	محايد
	%	30.4	22.3	47.3			
5. عدد الفروض والنشاطات على مستوى الأرضية مناسب.	ت	30	17	65	2.31	0.870	محايد
	%	26.8	15.2	58.0			
6. النشاطات والفروض التي تتم عن بعد تتلاءم مع نوعية الدروس الموضوعية في الأرضية.	ت	29	25	58	1.95	0.826	محايد
	%	25.9	22.3	51.8			
7. طرق التقييم النشاطات والفروض على مستوى الأرضية عادل ويعكس المستوى الحقيقي للطلبة.	ت	41	36	35	2.26	0.846	محايد
	%	36.6	32.1	31.3			
المتوسط العام للمحور الأول							
					2.23	0.829	محايد

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج SPSS

1.1.2.3. تحليل نتائج المحور الأول

الاتجاه العام لإجابات هذا المحور كان (محايد) بالاعتماد على نتائج الجدول السابق، إذ لم يتفق أفراد العينة على مدى فعالية أرضية التعليم عن بعد في عملية التعليم المحاسبي، وكان المتوسط الحسابي 2.23 وهذه القيمة تنتمي للفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي (محايد)، أما الانحراف المعياري 0.829 فهو يدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات. من خلال العبارة الأولى نلاحظ أنه تم الاتفاق بنسبة 82.1% على أن امكانية الولوج الى الأرضية التعليمية واستخدامها سهل ودون تلقي صعوبات، وهذا أمر جيد كون هذه الأرضية تمثل محور عملية التعليم عن بعد حيث من خلالها يتم ايداع الدروس والنشاطات والفروض. أما بالنسبة لمدى كفاية وانتظامية ايداع الدروس على مستواها فدرجة الموافقة كانت أقل بحيث قدرت بنسبة 57.1%، وهذا راجع الى اختلاف مستويات المجتمع الدراسي من السنة الثالثة ليسانس إلى السنة الثانية ماستر. اضافة إلى ذلك أحيانا تشهد الأرضية بعض التوقفات نتيجة حدوث أعطال أو إجراء بعض التحديثات على مستواها. كما أن الأساتذة المسؤولين عن ذلك لهم الرؤية والسلطة التقديرية لتوقيت وضع الدروس والنشاطات لكل مستوى.

أما بالنسبة لتوقيت ايداعها ومدى تناسبها مع التجمعات الحضورية، فنلاحظ أن أغلبية أفراد العينة أجابت بغير موافق 43.8%، بحيث في هذا النوع من التعليم يجب وضع الدروس حتى يتسنى للطلبة الاطلاع عليها وذلك قبل التجمعات الحضورية، ففي حالة عدم استيعاب أو فهم أو وجود لبس يتم طرح الاشكال في الحصص الحضورية وإجابة هذا السؤال تختلف باختلاف المستوى الدراسي وكذلك باختلاف المركز الجامعي المسجل فيه.

كما تم كذلك من خلال هذا المحور قياس العلاقة بين توقيت ايداع الفروض والمدة المتاحة للإجابة عليها، هل هي كافية أم لا؟ ونلاحظ أن الاتجاه العام لهذه العبارة كان محايد، حيث أن 30.4% أجابوا بغير موافق و22.3% أجابوا بمحايد ويمكن تفسير اجابات هذه العبارة ليس لعدم كفاية المدة ولكن لأسباب شخصية وانضباطية كالتسويق الذي يؤدي الى تراكم هذه الأنشطة والذي بدوره ينتج ضيق في الوقت وايجاد صعوبة في الاجابة عليها في نفس الوقت، فمدة الاجابة لكل الأنشطة تتجاوز الأسبوع. أما بالنسبة لعدد الفروض والنشاطات لكل مقياس، نلاحظ أن 58% أجابت بأن عددها مقبول فكل مقياس له أربعة (4) نشاطات على الأكثر مع اتاحة المدة اللازمة للإجابة كما تم الإشارة له في العبارة السابقة.

أما بالنسبة للأنشطة والفروض عبر الأرضية ومدى تلائمها مع الدروس الموضوع، نلاحظ أن 51.8% فقط من أجابت بموافق، ويمكن تفسير توجه العينة نحو غير الموافق والمحايد من خلال عدة أسباب، الأول هو عدم الاطلاع أصلا على الدروس الموضوع ومحاولة فهمها الا عند الاجابة على النشاطات، والثاني هو الاطلاع عليها وعدم التمكن من فهمها. بالنسبة للعبارة الأخيرة التي هدفت إلى قياس مدى عدالة طرق التقييم للنشاطات والفروض على مستوى الأرضية نلاحظ أن اجابات العينة قد تشتتت بين الاختيارات الثلاثة بنسب متقاربة يمكن تفسير هذا التشتت إلى اختلاف الأساتذة المصححين.

2.1.2.3. اختبار الفرضية الأولى للدراسة

تنص هذه الفرضية على أن أرضية التعليم عن بعد تساهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي على مستوى جامعة التكوين المتواصل:

- الفرضية العدمية: أرضية التعليم عن بعد لا تساهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي على مستوى جامعة التكوين المتواصل؛

- الفرضية البديلة: أرضية التعليم عن بعد تساهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي على مستوى جامعة التكوين المتواصل:

الجدول رقم (10): اختبار T للفرضية الأولى

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة sig
2.23	0.829	-32.681	111	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج SPSS

على ضوء نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن $\text{sig}(\alpha) < 5\%$ إذ قدرت قيمتها بـ 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعليه نرفض الفرضية العدمية (أرضية التعليم عن بعد لا تساهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي على مستوى جامعة التكوين المتواصل) ونقبل الفرضية البديلة بأن (أرضية التعليم عن بعد تساهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي على مستوى جامعة التكوين المتواصل)، وتسمح لنا هذه النتيجة بتعميم نتائج هذا المحور على مجتمع الدراسة، وتؤكد لنا معنوية النتائج المتحصل عليها وقدرتها الكبيرة في تمثيل الواقع.

2.2.3 المحور الثاني: تقييم مدى فعالية التجمعات الحضورية في عملية التعليم المحاسبي

سننتقل إلى معرفة آراء عينة الدراسة حول المحور الثاني عن طريق التعليق على هذه النتائج، ثم تحليلها وإعطائها المبررات المناسبة، بالإضافة إلى اختبار صحة أو رفض الفرضية الثانية.

الجدول رقم (11): نتائج الاستبيان حول المحور الثاني

العبارة							التكرار والنسبة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
1. عدد التجمعات الحضورية على مستوى المركز الجامعي كاف ومناسب.							ت	59	13	40	1.83	0.929	محايد
							%	52.7	11.6	35.7			
2. عدد المقاييس المبرمجة حضوريا كافية للامام بالمجال المحاسبي.							ت	65	13	34	1.72	0.903	محايد
							%	58.0	11.6	30.4			
3. نسبة تقدمكم في برنامج المقاييس المبرمجة حضوريا يسمح لكم بتحسين معارفكم في التخصص.							ت	53	22	37	1.86	0.889	محايد
							%	47.3	19.6	33.0			
4. المقاييس غير المبرمجة حضوريا يمكن فهمها واجراء الامتحانات فيها.							ت	56	24	32	1.79	0.864	محايد
							%	50.0	21.4	28.6			
5. مكنكم التعليم الحضورى على مستوى المركز من استيعاب الدروس خصوصا في المقاييس التقنية.							ت	30	24	58	2.25	0.854	محايد
							%	26.8	21.4	51.8			
6. توقيت اجراء الامتحانات بشكل دوري مناسب لكم كطلبة.							ت	18	23	71	2.47	0.759	موافق
							%	16.1	20.5	63.4			
7. درجة صعوبة الامتحانات تتناسب مع نوعية التعليم المتحصل عليه.							ت	18	38	56	2.34	0.742	موافق
							%	16.1	33.9	50.0			
المتوسط العام للمحور الثاني													
محايد0.8482.03													

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج SPSS.

1.2.2.3. تحليل نتائج المحور الثاني

الاتجاه العام لإجابات هذا المحور كان (محايد) بالاعتماد على نتائج الجدول السابق، إذ لم يتفق أفراد العينة على مدى فعالية التجمعات الحضورية في عملية التعليم المحاسبي، وكان المتوسط الحسابي 2.03 وهذه القيمة تنتمي للفئة الثانية من مقياس ليكارت الثلاثي (محايد)، أما الانحراف المعياري 0.848 فهو يدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات.

من خلال العبارة الأولى نلاحظ أن 52.7% أجابت بغير موافق، بمعنى أن التجمعات الحضورية على مستوى المراكز الجامعية عددها غير كاف، وبالإطلاع على رزمة هذه التجمعات نجد أن المقاييس الأساسية فقط تدرس 3 أو 4 حصص على الأكثر، أما بالنسبة لعدد المقاييس المبرمجة حضورياً ومدى كفايتها للإلمام بالمجال المحاسبي نلاحظ أن 58% أجابوا بغير موافق، فنلاحظ أن المقاييس المبرمجة حضورياً هي المقاييس الأساسية فقط، ولكن هناك مقاييس أخرى في الوحدات المنهجية ذات أهمية في مجال التعليم المحاسبي، ونشير هنا أن على الطلبة فهم أسلوب التعليم على مستوى جامعة التكوين المتواصل التي تعتمد على أسلوب التعليم الهجين الاعتماد على التكوين الذاتي.

أما بالنسبة لنسبة التقدم في برنامج المقاييس الحضورية ومدى مساهمتها في تحسين المعارف في التخصص نلاحظ 47.3% أجابت بغير موافق حول هذه العبارة، كون أفراد عينة المجتمع ينتمون إلى مراكز مختلفة عبر الوطن، فمنهم من تقدم الدروس ومنهم عكس ذلك، وهذا ما أشارت إليه العبارة الثالثة. أما بالنسبة للمقاييس غير المبرمجة حضورياً نلاحظ أن 50% أجابت بغير موافق فبالرغم من وجود نشاطات وفروض في هذه المقاييس فحسب إجابات العينة هناك صعوبات في فهمها، أما بالنسبة لمدى استيعاب وفهم المقاييس المبرمجة حضورياً فنسبة 51.8% أجابت بموافق.

نلاحظ أن 63.4% قد وافقوا على هذه العبارة بأن توقيت إجراء الامتحانات بشكل دوري مناسب، بحيث عند انتهاء الحصص الحضورية للمقياس يتم برمجة الامتحان النهائي. أما بالنسبة للمقاييس الأخرى فغالبا ترمج ثلاثة (3) امتحانات في يوم واحد عكس التعليم الجامعي النظامي الذي تتم فيه برمجة امتحان كل يوم. نلاحظ أن 50% من أفراد العينة وافقوا على أن الامتحانات تتناسب مع نوعية التعليم المتحصل عليه، وأكد أن الإجابة على هذه العبارة تختلف باختلاف المراكز الجامعية.

2.2.2.3. اختبار الفرضية الثانية للدراسة

تنص هذه الفرضية على أن مساهمة التجمعات الحضورية تساهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي على مستوى جامعة التكوين المتواصل:

- الفرضية العدمية: التجمعات الحضورية لا تساهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي على مستوى جامعة التكوين المتواصل؛
- الفرضية البديلة: التجمعات الحضورية تساهم في تحسين جودة التعليم المحاسبي على مستوى جامعة التكوين المتواصل.

الجدول رقم (12): اختبار T للفرضية الثانية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة sig
2.03	0.848	-34.279	111	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج SPSS

على ضوء نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن $\text{sig}(\alpha) < 5\%$ إذ قدرت قيمتها ب 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة بأن التجمعات الحضورية تساهم في

محاولة لتقييم جودة التعليم المحاسبي عبر الخط لجامعة التكوين المتواصل

تحسين جودة التعليم المحاسبي على مستوى جامعة التكوين المتواصل، وتسمح لنا هذه النتيجة بتعميم نتائج هذا المحور على مجتمع الدراسة.

3.2.3. المحور الثالث: تقييم مخرجات التعليم المحاسبي في جامعة التكوين المتواصل

سننظر إلى معرفة آراء عينة الدراسة حول المحور الثالث عن طريق التعليق على هذه النتائج، ثم تحليلها وإعطائها المبررات المناسبة، بالإضافة إلى اختبار صحة أو رفض الفرضية الثالثة.

الجدول رقم (13): نتائج الاستبيان حول المحور الثالث

العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
1. صعوبة الاندماج لطلبة السنة الأولى (ليسانس أو ماستر) خصوصا بتطبيق النظام المحاسبي المالي.	ت	18	39	55	2.33	0.740	محايد
	%	16.1	34.8	49.1			
2. الإلمام بقوانين وإجراءات مهنة المحاسبة وفق القوانين الجزائرية.	ت	18	35	59	2.37	0.747	موافق
	%	16.1	31.3	52.7			
3. الإلمام بالقواعد والقوانين الجبائية التي تمثل محور العمل المحاسبي في الجزائر.	ت	18	33	61	2.38	0.750	موافق
	%	16.1	29.5	54.5			
4. مدى المعرفة والإلمام بالتطورات الدولية الخاصة بالمهنة IAS/IFRS.	ت	17	40	55	2.34	0.730	موافق
	%	15.2	35.7	49.1			
5. القدرة على العمل في مختلف المؤسسات الاقتصادية الخاصة أو العمومية.	ت	14	27	71	2.51	0.710	موافق
	%	12.5	24.1	63.4			
6. القاعدة المعرفية لإكمال المسار الأكاديمي والمشاركة بمسابقة الالتحاق في الدكتوراه.	ت	15	28	69	2.48	0.723	موافق
	%	13.4	25.0	61.6			
7. القاعدة المعرفية للمشاركة في المسابقة والالتحاق بمعهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب.	ت	14	29	69	2.49	0.710	موافق
	%	12.5	25.9	61.6			
المتوسط العام للمحور الثالث							
					2.41	0.730	موافق

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج SPSS

1.3.2.3. تحليل نتائج المحور الثالث

الاتجاه العام لإجابات هذا المحور كان (موافق) بالاعتماد على نتائج الجدول السابق، إذ اتفق أفراد العينة على جودة التعليم المحاسبي المتحصل عليه في جامعة التكوين المتواصل، وكان المتوسط الحسابي 2.41 وهذه القيمة تنتمي للفئة الثالثة من مقياس ليكارت الثلاثي (موافق)، أما الانحراف المعياري 0.730 فهو يدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات. يهدف هذا المحور عموما إلى تقييم مخرجات التعليم المحاسبي بجامعة التكوين المتواصل. بالنسبة لصعوبة الاندماج 49.1% من عينة الدراسة أجابت بموافق وذلك من عدة نواحي، بالنسبة لطلبة السنة الأولى الذين تحصلوا على شهادة البكالوريا في الشعب العلمية والتقنية ليس بالسهل دراسة المقاييس المحاسبية عن بعد، وكذلك لطلبة الماستر خصوصا المتحصلين على شهادات ليسانس قبل تطبيق النظام المحاسبي المالي، حيث أن القوانين المحاسبية تغيرت بشكل كلي مما نتج عنه صعوبات لفهم التوجه الجديد. حيث أن هذا النوع من التعليم مكثف من الإلمام بالقوانين والإجراءات المحاسبية

والقوانين الجبائية المحلية، وكذلك الامام بالتطورات الدولية الخاصة بالمهنة وفقا للمعايير الدولية IAS/IFRS، وما يمكن ملاحظته من هذا المحور هو وجود رضا من أفراد العينة حول التكوين المتحصل عليه من طرف جامعة التكوين المتواصل. أما من ناحية التوظيف يسمح لحاملي شهادات جامعة التكوين المتواصل القدرة على العمل في مختلف المؤسسات الخاصة أو العمومية، إن أهم ميزة تحصل عليها خريجي المحاسبة من جامعة التكوين المتواصل هي إمكانية إكمال المسار الأكاديمي والمشاركة بمسابقة الالتحاق في الدكتوراه، بحيث بإمكان المتخرجين في طور الليسانس ايداع طلب ترشحهم للالتحاق بالتكوين في طور الماستر الذي تضمنه الجامعات والمراكز الجامعية الأخرى مثلهم مثل باقي المتخرجين (فئة 20%) من جهة أخرى بإمكانهم الترشح لمسابقة الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث على غرار كافة الطلبة حملة شهادة الماستر.

2.3.2.3. اختبار الفرضية الثالثة للدراسة

تنص هذه الفرضية على أن هناك رضا من طلبة التعليم المحاسبي على جودة تكوينهم في جامعة التكوين المتواصل:

- الفرضية العدمية: ليس هناك رضا من طلبة التعليم المحاسبي على جودة تكوينهم في جامعة التكوين المتواصل؛
- الفرضية البديلة: هناك رضا من طلبة التعليم المحاسبي على جودة تكوينهم في جامعة التكوين المتواصل.

الجدول رقم (14): اختبار T للفرضية الثالثة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة sig
2.41	0.730	-37.119	111	0.000

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج SPSS

على ضوء نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن $\alpha < 5\%$ sig (α) إذ قدرت قيمتها ب 0.000 (00%) وهو ما يؤكد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية، وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة بأنه هناك رضا من طلبة التعليم المحاسبي على جودة تكوينهم في جامعة التكوين المتواصل، وتسمح لنا هذه النتيجة بتعميم نتائج هذا المحور على مجتمع الدراسة.

4. خاتمة:

التعليم عن بعد نوع من التعليم فرضته التطورات التكنولوجية، فهو إحدى التوجهات التي انتهجتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية ليس فقط منذ الأزمة الصحية وإنما قبل ذلك عن طريق جامعة التكوين المتواصل، لكن قبل سنوات قليلة تم تغيير النظام الخاص بهذه الجامعة بحيث أصبح من متطلبات التسجيل فيها الحصول على شهادة بكالوريا نظامية رسمية، كما تم تمييز الشهادات التي يتم استلامها من هذه الجامعة التي أصبحت تسمى شهادة ليسانس عبر الخط وشهادة ماستر عبر الخط لتعادل قيمة شهادات الجامعة النظامية من ناحية التوظيف والترقية.

هدفت الدراسة لمحاولة تقييم فاعلية وجودة التعليم المحاسبي على مستوى جامعة التكوين المتواصل من خلال دراسة ميدانية استهدفت فئة محددة تتمثل في طلبة السنة الثالثة ليسانس محاسبة ومالية وطلبة الماستر محاسبة.

من خلال هذه الدراسة تم التوصل الى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:

- من ناحية الأرضية التعليمية: الأرضية التعليمية لجامعة التكوين المتواصل جيدة وسلسلة إلى حد بعيد من ناحية الولوج وسهولة الاستخدام، إضافة إلى توفير الأساتذة المسؤولين عن إيداع الدروس والنشاطات وكذلك القائمين على تصحيح الأنشطة.

- من ناحية التعليم الحضوري: عدد التجمعات الحضورية المبرمجة كاف وذلك لأسلوب هذا النمط من التعليم، كما تجدر الإشارة بأنه ابتداء من الموسم الجامعي 2024-2025 تم تعديل البرنامج الحضوري، بحيث تم برمجة دروس في التوقيت المسائي خلال أيام الأسبوع.
 - من ناحية جودة التكوين: يعتمد التكوين في جامعة التكوين المتواصل على التعلم عن بعد، وعموما معظم الملتحقين بهذا النوع من التكوين طلبة واطارات متخرجين سابقا ويدركون معنى ضرورة التعلم وهذا ما يعكس جودة التعليم عن بعد مما رفع من الحجم الساعي للتجمعات الحضورية.
 - من خلال النتائج المتحصل عليها من الاستبيان، يمكن تقديم الاقتراحات التالية:
 - العمل أكثر على تحسين جودة الأفضية التعليمية من الناحية التقنية من أجل استخدام أمثل؛
 - العمل على تحسين أو سلاسة إيداع الدروس في الأفضية بشكل منظم للتعامل مع التجمعات الحضورية؛
 - توحيد طرق تقييم الفروض والنشاطات على مستوى الأفضية من طرف جميع الأساتذة المسؤولين؛
 - تدعيم الأفضية التعليمية على بدروس مرئية، أو حتى برمجة دروس عن بعد عبر المنصات الرقمية؛
 - تعزيز استعمال تقنية التحاضر عن بعد دون الإخلال بالحجم الساعي المقرر حضوريا.
- تحتاج جامعة التكوين المتواصل إلى إعادة ضبط بعض الآليات، كون الشهادات التي تمنحها هذه الجامعة أصبحت تعادل شهادات الجامعة النظامية، وذلك لتفادي تدني المستوى خصوصا أن المعدل يأخذ بعين الاعتبار العلامات المحصل عليها من الأفضية.

5. قائمة المراجع

2. المرسوم التنفيذي 149-90، (26 ماي 1990): يتضمن انشاء جامعة التكوين المتواصل وتنظيمها وعملها، الجريدة الرسمية رقم 22 الصادرة في 30 ماي 1990.
3. هوارية مبسوط، عمار درويش (2016): واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية المعقدة، (1)، ص 120-136.
4. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة التكوين المتواصل (2024): التخصصات المفتوحة في طوري الليسانس والماستر عن بعد عبر مراكز التكوين المتواصل للسنة الجامعية 2024-2025.
5. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة التكوين المتواصل (2024): دليل التسجيلات الأولية في الليسانس والماستر عن بعد بجامعة التكوين المتواصل للموسم الجامعي 2024-2025.
6. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (22 ديسمبر 2020): القرار 1018 يتضمن تأهيل الماستر المفتوح بعنوان السنة الجامعية 2020-2021 في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص محاسبة بجامعة التكوين المتواصل.
7. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (22 ديسمبر 2020): القرار 1019 يتضمن تأهيل الليسانس المفتوحة بعنوان السنة الجامعية 2020-2021 في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص محاسبة ومالية بجامعة التكوين المتواصل.
8. المراسلة رقم 94-2024 (27 جوان 2024) الصادرة عن المديرية العامة للتعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
9. مامي هاجر، درامشية سارة (2020): اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الإلكتروني عن بعد كآلية لضمان سيورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا، مجلة آفاق علم الاجتماع، 10 (1).
10. بوعشور كريمة (2018): التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد جامعة التكوين المتواصل كنموذج، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، 7(1)، ص 343 - 358.